العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسيّة إيمان الماجري	إنتاج حول التعاون	السنة الدراسيّة 2024-2025

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ، قَرَّرَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذِ فِي المَدْرَسَةِ إِطْلَاقَ حَمْلَةٍ لِتَنْظِيفِ حَدِيقَةِ مَدْرَسَتِهِم، الَّتِي أَصْبَحَتْ مَلِيئَةً بِالأَوْرَاقِ المُتَنَاثِرَةِ وَبَقَايَا المُهْمَلَاتِ.

اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ عَزِيمَةً وَإِصْرَارًا عَلَى إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ إِيجَابِيٍّ. قَامُوا بِتَوْزِيعِ الأَدْوَارِ بَيْنَهُمْ بِكُلِّ تَنْظِيمٍ وَحَمَاسٍ؛ بَعْضُهُمْ أَحْضَرَ أَكْيَاسَ القُمَامَةِ لِجَمْعِ النِّفَايَاتِ، وَآخَرُونَ جَلَبُوا الأَدَوَاتِ اللَّازِمَةَ مِثْلَ المَكَانِسِ وَالمَجَارِفِ.

بَدَؤُوا العَمَلَ بِرُوحٍ مِنَ التَّعَاوُنِ وَالإِيجَابِيَّةِ، حَيْثُ سَاهَمَ كُلُّ تِلْمِيذٍ فِي أَدَاءِ دَوْرِهِ بِإِخْلَاصٍ. كَانُوا يُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ جُهْدٍ مَهْمَا بَدَا صَغِيرًا هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ المَهَمَّةِ. وَبَعْدَ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الجُهْدِ الجَمَاعِيِّ وَالعَمَلِ المُتَوَاصِلِ، تَحَوَّلَتِ الحَدِيقَةُ إِلَى مَكَانٍ نَظِيفٍ وَمُنَظَّمٍ يَبْعَثُ

téléchargé sur classi.tn

عَلَى البَهْجَةِ وَالسُّرُورِ. وَقَفَ الجَمِيعُ يَتَأَمَّلُونَ النَّتِيجَةَ بِفَرَحٍ وَفَخْرٍ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ تَعَاوُنَهُم كَانَ المِفْتَاحَ لِإِنْجَازِ هَذَا العَمَلِ.

التَّعَاوُنُ لَيْسَ مُجَرَّدَ كَلِمَةٍ، بَلْ هُوَ أَسَاسُ النَّجَاحِ فِي جَمِيعِ جَوَانِبِ الحَيَاةِ. فَفِي المَنْزِلِ، تَتَعَاوَنُ الأُسْرَةُ لِإِنْجَازِ المَهَامِّ اليَوْمِيَّةِ، مِمَّا يُعَزِّزُ الرَّوَابِطَ العَائِلِيَّةَ. وَفِي الطَّبِيعَةِ، يُقَدِّمُ النَّمْلُ وَالنَّحْلُ أَعْظَمَ الأَمْثِلَةِ عَلَى التَّعَاوُنِ، حَيْثُ يَعْمَلُ النَّمْلُ بِتَنَاغُمٍ لِجَمْعِ الطَّعَامِ، وَيَعْمَلُ النَّحْلُ بِتَنْظِيمٍ مُذْهِلٍ لِبِنَاءِ خَلَايَاهُ وَإِنْتَاجِ العَسَلِ.

حَتَّى فِي أَصْعَبِ اللَّحَظَاتِ، مِثْلَ الكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ، يَظْهَرُ التَّعَاوُنُ بِأَبْهَى صُوَرِهِ، عِنْدَمَا يَتَكَاتَفُ النَّاسُ لِإِنْقَاذِ الأَرْوَاحِ أَوْ دَعْمِ المُحْتَاجِينَ. وَكَمَا يُقَالُ: "اليَدُ الوَاحِدَةُ لا تُصَفِّقُ، وَلَكِنْ بِالعَمَلِ الجَمَاعِيِّ تَتَحَقَّقُ المُعْجِزَاتُ".

التَّعَاوُنُ قِيمَةٌ عَظِيمَةٌ تُنَمِّي المَحَبَّةَ وَالتَّمَاسُكَ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَجْعَلُ المُسْتَحِيلَ مُمْكِنًا. لِذَلِكَ، عَلَيْنَا أَنْ نَغْرِسَ رُوحَ التَّعَاوُنِ فِي نُفُوسِنَا وَنُمَارِسَهُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ، فَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى النَّجَاحِ وَالِازْدِهَارِ.

وَكَمَ قَالَ أَجْدَادُنَا **"العصا الواحدة تُكسَر، أمّا الحزمة فلا تُكسر بسهولة."**

.

منصة الإذاعة المدرسية

téléchargé sur classi.tn

العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسيّة إيمان الماجري	إنتاج حول تَعَاوُنِ الأَصْدِقَاءِ لِتَنْظِيفِ مَلْعَبِ الحي	السنة الدراسيّة 2024-2025

فِي إِحْدَى الأَمْسِيَاتِ الجَمِيلَةِ، اجْتَمَعَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَصْدِقَاءِ فِي حَيِّهِمْ، وَكَانُوا يَتَطَلَّعُونَ إِلَى قَضَاءِ وَقْتٍ مُمتِعٍ فِي اللَّعِبِ فِي مَلْعَبِهِمِ الصَّغِيرِ. وَلَكِنَّهُمْ شَعَرُوا بِالإِحْبَاطِ عِنْدَمَا وَجَدُوا المَلْعَبَ مَلِيئًا بِالنِّفَايَاتِ وَالأَوْرَاقِ المُتَنَاثِرَةِ هُنَا وَهُنَاكَ. بَدَا المَكَانُ غَيْرَ مُلَائِمٍ لِلَّعِبِ، مِمَّا دَفَعَهُمْ إِلَى التَّفْكِيرِ فِي إِيجَادِ حَلٍّ لِلْمُشْكِلَةِ.

قَالَ أَحْمَدُ، وَهُوَ الأَكْبَرُ سِنًّا بَيْنَهُمْ: "لِمَاذَا لَا نَتَعَاوَنُ لِتَنْظِيفِ المَلْعَبِ؟ إِذَا عَمِلْنَا مَعًا، فَسَنُنْهِي المُهِمَّةَ بِسُرْعَةٍ وَنَتَمَكَّنُ مِنَ اللَّعِبِ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ." وَافَقَ الجَمِيعُ عَلَى الفِكْرَةِ بِحَمَاسَةٍ، وَانْطَلَقُوا لِجَمْعِ الأَدَوَاتِ اللَّازِمَةِ. جَلَبَ عُمَرُ أَكْيَاسَ القُمَامَةِ

téléchargé sur classi.tn

العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسيّة إيمان الماجري	إنتاج حول تَعَاوُنِ أهل القرية في مواجهة حريق بالغابة	السنة الدراسيّة 2024-2025

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الهَادِئَةِ، تَفَاجَأَ سُكَّانُ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ بِأَلْسِنَةِ اللهَبِ تَرْتَفِعُ مِنَ الغَابَةِ القَرِيبَةِ. انْتَشَرَ الحَرِيقُ بِسُرْعَةٍ بِسَبَبِ الرِّيَاحِ القَوِيَّةِ، مِمَّا جَعَلَ الجَمِيعَ يُدْرِكُونَ أَنَّ الوَقْتَ لا يَسْمَحُ بِالانْتِظَارِ. كَانَتِ الغَابَةُ مَصْدَرَ رِزْقٍ لِلْقَرْيَةِ، حَيْثُ يَعْتَمِدُ السُّكَّانُ عَلَى خَشَبِهَا وَثِمَارِهَا، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا مَوْطِنٌ لِلْعَدِيدِ مِنَ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ.

تَجَمَّعَ سُكَّانُ القَرْيَةِ فِي السَّاحَةِ العَامَّةِ بِسُرْعَةٍ، وَبَدَؤُوا فِي التَّفْكِيرِ بِخُطَّةٍ لِإِنْقَاذِ الغَابَةِ. قَالَ الحَاجُّ سَعِيدٌ، وَهُوَ شَيْخُ القَرْيَةِ: "عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَاتَفَ جَمِيعًا وَنَعْمَلَ كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ. كُلُّ فَرْدٍ لَهُ دَوْرٌ مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا".

انْقَسَمَ الجَمِيعُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ. قَادَ الشَّبَابُ المَجْمُوعَةَ الأُولَى، وَحَمَلُوا الدِّلَاءَ المَمْلُوءَةَ بِالمَاءِ مِنَ البِئْرِ القَرِيبِ، وَاتَّجَهُوا مُبَاشَرَةً نَحْوَ الحَرِيقِ. أَمَّا

téléchargé sur classi.tn

العمل من إنجاز منصة الإذاعة المدرسيّة إيمان الماجري	إنتاج حول تَعَاوُنِ أهل القرية في مواجهة حريق بالغابة	السنة الدراسيّة 2024-2025

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الهَادِئَةِ، تَفَاجَأَ سُكَّانُ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ بِأَلْسِنَةِ اللهَبِ تَرْتَفِعُ مِنَ الغَابَةِ القَرِيبَةِ. انْتَشَرَ الحَرِيقُ بِسُرْعَةٍ بِسَبَبِ الرِّيَاحِ القَوِيَّةِ، مِمَّا جَعَلَ الجَمِيعَ يُدْرِكُونَ أَنَّ الوَقْتَ لا يَسْمَحُ بِالانْتِظَارِ. كَانَتِ الغَابَةُ مَصْدَرَ رِزْقٍ لِلْقَرْيَةِ، حَيْثُ يَعْتَمِدُ السُّكَّانُ عَلَى خَشَبِهَا وَثِمَارِهَا، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا مَوْطِنٌ لِلْعَدِيدِ مِنَ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ.

تَجَمَّعَ سُكَّانُ القَرْيَةِ فِي السَّاحَةِ العَامَّةِ بِسُرْعَةٍ، وَبَدَؤُوا فِي التَّفْكِيرِ بِخُطَّةٍ لِإِنْقَاذِ الغَابَةِ. قَالَ الحَاجُّ سَعِيدٌ، وَهُوَ شَيْخُ القَرْيَةِ: "عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَاتَفَ جَمِيعًا وَنَعْمَلَ كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ. كُلُّ فَرْدٍ لَهُ دَوْرٌ مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا".

انْقَسَمَ الجَمِيعُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ. قَادَ الشَّبَابُ المَجْمُوعَةَ الأُولَى، وَحَمَلُوا الدِّلَاءَ المَمْلُوءَةَ بِالمَاءِ مِنَ البِئْرِ القَرِيبِ، وَاتَّجَهُوا مُبَاشَرَةً نَحْوَ الحَرِيقِ. أَمَّا

téléchargé sur classi.tn

النِّسَاءُ، فَبَدَأْنَ بِجَمْعِ البِطَانِيَاتِ المُبَلَّلَةِ لِتَغْطِيَةِ الأَشْجَارِ القَرِيبَةِ مِنَ الحَرِيقِ، فِي مُحَاوَلَةٍ لِوَقْفِ تَمَدُّدِهِ. الأَطْفَالُ أَيْضًا لَمْ يَقِفُوا مَكْتُوفِي الأَيْدِي، بَلْ سَاعَدُوا فِي مَلْءِ الدِّلَاءِ بِالمَاءِ وَنَقْلِهَا إِلَى الكِبَارِ.

فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ، كَانَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ يَقُصُّونَ الأَشْجَارَ الجَافَّةَ الَّتِي كَانَتْ تُغَذِّي النِّيرَانَ، فِي حِينِ قَامَ آخَرُونَ بِحَفْرِ خَنَادِقَ صَغِيرَةٍ حَوْلَ الحَرِيقِ لِعَزْلِهِ وَمَنْعِ انْتِشَارِهِ إِلَى بَاقِي الغَابَةِ.

اسْتَمَرَّ العَمَلُ طِوَالَ اللَّيْلِ، وَكَانَتِ الجُهُودُ الجَمَاعِيَّةُ تَزْدَادُ حَمَاسًا مَعَ كُلِّ لَحْظَةٍ. مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، بَدَأَتِ النِّيرَانُ تَخْبُو تَدْرِيجِيًّا حَتَّى انْطَفَأَتْ تَمَامًا. وَقَفَ الجَمِيعُ يَتَأَمَّلُونَ الغَابَةَ الَّتِي نَجَتْ بِأُعْجُوبَةٍ بِفَضْلِ جُهُودِهِمِ المُشْتَرَكَةِ. وَرَغْمَ الإِرْهَاقِ الَّذِي بَدَا وَاضِحًا عَلَى وُجُوهِهِمْ، كَانَتْ مَشَاعِرُ الفَخْرِ وَالرِّضَا تَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ.

قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الغَابَةِ بِحُبٍّ: "التَّعَاوُنُ جَعَلَ المُسْتَحِيلَ مُمْكِنًا. لَوْ لَمْ نَتَّحِدْ، لَمَا كُنَّا اسْتَطَعْنَا إِنْقَاذَ غَابَتِنَا".

مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ، قَرَّرَ أَهْلُ القَرْيَةِ أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرَ وَعْيًا بِأَهَمِّيَّةِ حِمَايَةِ غَابَتِهِمْ، فَقَامُوا بِتَنْظِيمِ حَمَلَاتِ تَوْعِيَةٍ وَزَرَعُوا أَشْجَارًا جَدِيدَةً لِتَعْوِيضِ الخَسَائِرِ.

téléchargé sur classi.tn